

أجازة يوم الخسارة!



غدا يوم عمل عادى فى كل مدينة البط .. ماعدا بالنسبة لمن يعملون عند عم دهب .. "يوم الخسارة" أجازتهم..
عظيم ! سأقضى يومى غدًا فى الفُرجة على برامج التليفزيون!
وأنا سأذهب إلى منزلى الريفى!
هل تأتى لتصطاد معى يا بطوط؟



الصيد مُتعب! سأقضى اليوم سريحًا فى مقعدى (الشيزلونج)!
لا أحب غدًا .. ذلك اليوم المشئوم!



آه! أتذكر جيدًا الكارثة التى جعلتنى أطلق عليه ذلك الاسم! كان ذلك منذ سنوات طويلة!



كنتُ أبحث عن الذهب فى منطقة "مفيش"! ولم أجد شيئًا، إلى أن ...


... عثرت على عرق ذهب نقي عريض ...
وجدتها !
وما أن وضعت لافتة باسمي وبدأت أبحث عن علامات ترشدني الى المكان ...
... حتى بدأت الثلوج تسقط ...
... وفجأتها عاصفة شديدة ...
آه ! لافتة الملكية !
... ولما توقفت العاصفة، بدأت أبحث عن مكان إكتشافي ...
... بدون نتيجة، ورجعت حزيناً الى مدينة "مفيش" ...
... وتوجهت إلى مقهى "طاطا" ...
مقهى طاطا
بقالة


... حيث شربت عصير ليمون
ومرطبات كثيرة...

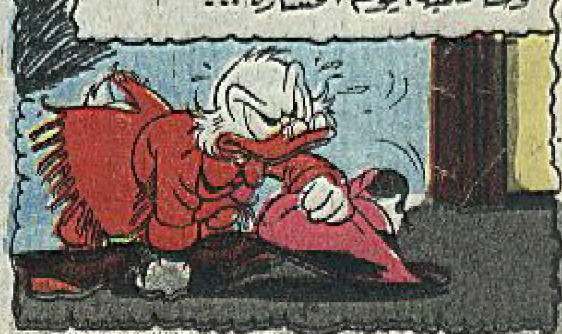

... وتحت تأثير التعب، انضممت الى لاعبى
لعبة النيشان


... حيث اشتركت، لأول وآخر مرة فى
اللعب...
٢٥ قرشًا للسهم
الأحمر!


... وخسرت...
السهم الأزرق يكسب!


آآه!


ولما أفقت، أقسمت يمينًا وصوانى...
سأتذكر دائمًا
هذا اليوم!


لن أقوم بعقد صفقات أو أعمال فى هذا
التاريخ الذى عرفت فيه الخسارة..
وسأسميه، يوم الخسارة!...


وندمت ندمًا كبيرًا على الخمسة وعشرين قرشًا..


وفى الصباح التالى ..
حتى لو لم أعقد صفقات اليوم، لا مانع فى أن أقرأ أخبار الأعمال!


مزاد اليوم
أراضى درجة أولى للبيع،
فى مدينة البط والخارج...


آآخ! حدث هام، ولا أستطيع الإشتراك فيه!

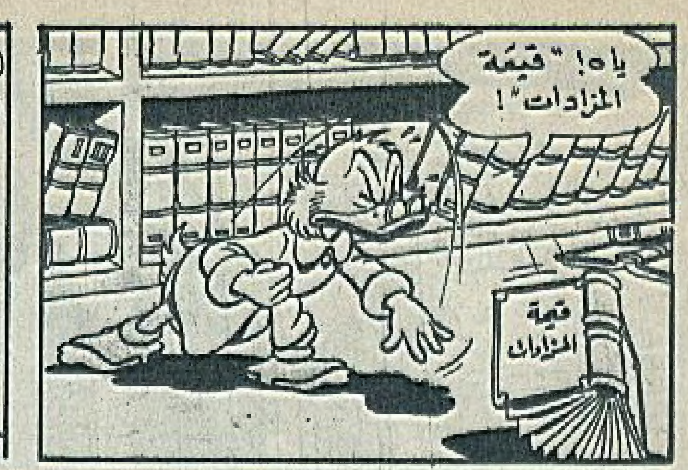

الحل الوحيد هو أن أنسى موضوع المزاد!


سأقرأ كتابًا فى المكتبة!


أى كتاب!
كيف تشترى العقارات


ياه! على حظى .. كتاب عن العقارات!


سأجرب غيره!
كيف تشترى العقارات


ياه! "قيمة المزادات"!
قيمة المزادات


لافائدة! سأحاول أن أنسى العمل بمشاهدة فيلم مغامرات!


سينما
صالة المزادات
آه! يجب أن أمشى بسرعة أمام صالة المزادات!


فيلم الأسبوع ... (شارى الأرض)
سينما
٥٦٦!


ماهذا؟ كلّ شئ يُذكّرنى بالمزاد! يجب أن أجد شخصاً يساعدنى على التحكم فى نفسى!


ألم يقُل "بطوط" أنّه سيقضى اليوم فى مقعده "الشيزلونج"؟ يجب أن أطلب منه المساعدة قبل أن يمضى الوقت!


"بطوط"! هناك شئ يجب أن تفعله لى !
؟


ليس بهذه السرعة يا عم "دهب"! اليوم أجازتى ! "يوم الخسارة" ! نسيت ؟
وكيف أنسى ؟


أريد صحبتك فقط ! هناك مزاد خاص وأريدك أن تبقى معى لتمنعنى من عقد أى صفقات فى "يوم الخسارة" !
ياه !


اممم ! يا ترى من سيشترى العقارات المعلن عنها فى المزاد ؟
دعنى أذهب كمتفرج وسأحكى لك عن كل ما يحدث !


عندى فكرة أحسن ! نذهب معًا ، لكن عليك أن تساعدنى فى التحكم فى نفسى ، حتى لا أشترك فى المزايدة !

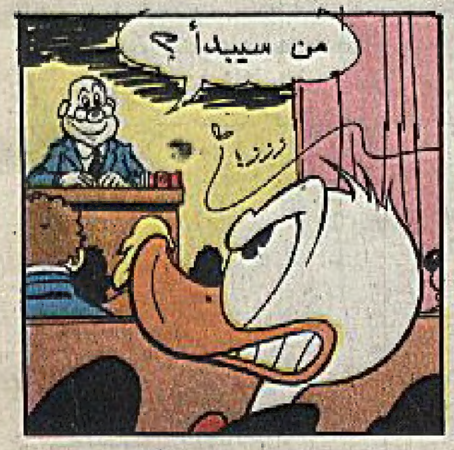

كيف ؟
بسيطة ! سأسمح لك بتكتيف يدىّ إذا بدأت المزايدة !


يستحيل !


من فضلك ساعدنى يا "بطوط" ! أعدك بأنى سأطيعك !
فى هذه الحالة ، موافق !


وهكذا...
وهذه نهاية الجزء الخاص بأراضى مدينة البط .. والآن نبدأ...


... المزايدة على أرض "البركة" !
هاه! منطقة البرك هذه لا تساوى ثمن ورق العقد!
هاها!


من سيبدأ ؟
زززز!


ماذا قال ؟
يسأل من سيبدأ ! إنتبه !
حسناً ! من يأخذها بقيمة ١٨ جنيه ؟
هاه ! لا تتحرك ياعم "دهب" !


آى !


أرض "البركة" ملك الأستاذ "دهب" بقيمة ١٨ جنيه !
آه ! أيها الا...


ها هو عقدُ الملكيّة يا أستاذ "ذهب"!
جعلتنى أعقدُ صفقة فى "يوم الخسارة"!
هاها!


هاها! شخصٌ أبله فقط. هو الذى يشترى أرض البِرَك هذه!
كأنّى رميت ١٨ جنيها.. و تعرّضت للسّخرية أيضاً!


آه! سأتصرّف معك عندما نصل إلى البيت!
تلغراف! إكتشاف البترول فى أرض "البِرَكة".. يرفع سعر البيع!


بترول! هاها! إنتهى "يوم الخسارة" بفضلك يا "بطوط".. آبار بترول وبـ ١٨ جنيه فقط!


وفى الصباح التالى...
ترلم لم! ترلم لم!


بعد مساهمتك فى إلغاء "يوم الخسارة" يا عزيزى "بطوط"، قرّرت أن أكافئك بإعطائك ١٠ دقائق اليوم للغداء، بدلاً من ٥ دقائق!


شكراً يا عم "ذهب"، لكنْ أعتقد أنّى سأحتاج لأكثر من ١٠ دقائق!
أنت السّبب فى إلغاء يوم أجازتنا!
يا خائن!
نعم! أجازتنا الوحيدة الأكيدة! آه!